30 September 2020
Arabic

رسالة مؤرخة 30 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أسترعي انتباهكم إلى الاجتماع التشاوري السنوي الرابع عشر المشترك بين أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الذي عُقد عبر وسائل إلكترونية في 30 أيلول/سبتمبر 2020.

وخلال هذا الاجتماع التشاوري، اتفق أعضاء المجلسين على إصدار بيان مشترك (انظر المرفق). وأحيل إليكم هذا البيان المشترك بصفتي رئيس الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها، وهو الهيئة التابعة لمجلس الأمن التي تباحثت مع الزملاء في الاتحاد الأفريقي بشأن النص المرفق.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرى ماثيوز ماتجيبلا

السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة 30 أيلول/سبتمبر 2020 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك

الاجتماع التشاوري السنوي الرابع عشر المشترك بين أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم
المتحدة وأعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، المعقود في
30 أيلول/سبتمبر 2020

1 - عقد أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعهم التشاوري السنوي المشترك الرابع عشر عبر منصة الكترونية في 30 أيلول/سبتمبر 2020. وأشار أعضاء المجلسين إلى بياناتهم المشتركة السابقة، منذ أول اجتماع تشاوري سنوي مشترك عُقد في عام 2007، التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتآزر بين المجلسين في مجال السلام والأمن في أفريقيا، ما سيعود بأثر إيجابي على صون السلام والأمن الدوليين.

2 - وكرر أعضاء المجلسين تأكيد المسؤولية الرئيسية التي يتحملها مجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة، والولاية المنوطة بمجلس السلم والأمن فيما يتعلق بتعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا على النحو المنصوص عليه في البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وأعاد كلا المجلسين تأكيد أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة بشأن دور التنظيمات الإقليمية في حلّ النزاعات المحلية بالوسائل السلمية.

3 - وأشار أعضاء المجلسين إلى أن الاجتماع التشاوري السنوي الرابع عشر المشترك يعقد في ظل ظروف استثنائية ناجمة عن جائحة كوفيد-19 تركت أثرا سلبيا كبيرا على الصعيد العالمي، وتحديداً على جميع البلدان الأفريقية.

4 - وناقش أعضاء المجلسين مسائل السلام والأمن في أفريقيا. وانتهزوا فرصة الحلقة الدراسية غير الرسمية المشتركة الخامسة، المعقودة في 29 أيلول/سبتمبر 2020، لتبادل وجهات النظر بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة في الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيسها، والاتحاد الأفريقي في الذكرى السنوية السابعة والخمسين لتأسيسه، بسجل منها اتخاذ تدابير محددة تكفل استدامة وفعالية هذا التعاون الحيوي. كما تأملوا ملياً في التقدم المحرز في إطار خريطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي لإسكات المدافع في أفريقيا بحلول عام 2020 وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2457، بما في ذلك الأنشطة التي اضطلع بها الاتحاد الأفريقي خلال موضوع عام 2020 "إسكات دوي المدافع في أفريقيا: تهيئة الظروف المواتية لتنمية أفريقيا"، وكرروا تأكيد الالتزام بمواصلة تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، عملاً بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 في الذكرى السنوية العشرين لاتخاذها.

5 - وقِيم أيضاً أعضاء المجلسين، خلال الحلقة الدراسية غير الرسمية الخامسة، التقدم المحرز في مواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين في مجال السلام والأمن، وأحاطوا علماً به. وأعربوا عن أهمية مواصلة تعزيز التعاون والتآزر والتنسيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وأكدوا مجدداً دعمهم الثابت لقيادة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

- 6 - وعقد أعضاء المجلسين اجتماعات مغلقة بشأن الحالة في مالي وفي منطقة الساحل، وبشأن الحالة في الصومال خلال اجتماعهم التشاوري المشترك الرابع عشر .
- 7 - وشدد أعضاء المجلسين على أهمية معالجة الأسباب الجذرية الأساسية والدوافع المحركة للنزاعات في أفريقيا. ودعوا جميع أصحاب المصلحة إلى تكثيف جهودهم من أجل تحقيق الأهداف المحددة في خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها، وفي خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030.
- 8 - واتفق أعضاء المجلسين على عقد حلقتهم الدراسية غير الرسمية المشتركة السادسة واجتماعهم التشاوري السنوي الخامس عشر المشترك في المواعيد والأماكن التي يتفق عليها الجانبان في الوقت المناسب.
-